

## نهج السعادة

[276] ولن يستغني صاحبها بما نال عمال لم يبلغه (2)، ومن وراء ذلك فراق ما جمع، والسعيد من وعظ بغيره، فلا تحبط أبا عبد الله أجرك، ولا تجار معاوية في باطله (3). ذكره مع التالي في كتاب صفين 498 ط 2 بمصر، ورواه عنه، ابن أبي الحديد في شرح المختار (35) من خطب نهج البلاغة: ج 2 ص 227. ورواه أيضا في البحار: ج 8 ص 475 س 4 عكسا، عن نصر بن مزاحم. - 104 - ومن كتاب له عليه السلام إلى عمرو بن العاص أيضا، لما بلغه جواب عمرو، عن كتابه (ع) المتقدم إليه، وهو: أما بعد فإن ما فيه صلاحنا وألفتنا الانابة إلى الحق، وقد جعلنا القرآن حكما بيننا فأجبنا إليه، وصبر الرجل منا نفسه على ما حكم عليه القرآن. وعذره الناس بعد المحاجة والسلام. أما بعد فإن الذي أعجبك من الدنيا مما نازعتك إليه نفسك وثقت به منها لمنقلب عنك ومفارق لك،

(2) وفي نهج البلاغة: (ولن يستغني صاحبها بما نال فيها، عما لم يبلغه منها) الخ. (3) أي فلا توافقه ولا تتابعه في باطله.

---